نشرة خاصة

مركز الأبحاث والدراسات التربوية
Educational Studies and Researches Center

العدد : الحادي عشر

٢٠١٤/٠٣/٠١

المقتطف التربوي

نشرة داخلية توثيقية تعنى بأهم الدراسات والتقارير والمقالات التربوية

وفوق كل القضايا، قضية التربية والتعليم هذه ... حيث أننا، أكثر من أي مكان آخر، ومن كافة الجهات، بحاجة الى الإصلاح.

الإمام الخميني قدس الله سره

إعداد : مركز الأبحاث والدراسات التربوية

فهرس

o إجتماع تربوي تكنولوجي موسع	٣
o واقع المكتبات الجامعية في لبنان	٤
o إختتام فعاليات " بغداد عاصمة الثقافة العربية "	٥
o لقاء حول دليل البداغوجيا الجامعية في جامعة القديس يوسف	٥
o الأطفال في مصيدة الغرباء عبر الإنترنت	٦
o يوم الإنترنت الآمن في بيت الطبيب	٧
o يوم الإنترنت الآمن	٧
o الملتقى السادس للقيادة التربوية	٨
o تعزيز البحث العلمي والتعليم العالي – تحديات وآفاتق	٩
o حلقة نقاش حول كتاب المواطنة	١٠
o دراسات بريطانية حول تأثير الإنترنت على النمو العقلي للأطفال	١١
o دورة في إستراتيجيات التفوق الدراسي	١١
o مؤتمر أندية الأونيسكو الدولي لمواجهة تحديات العالم المعاصر	١٢
o لقاء بين وزير التربية ووفد من التعبئة التربوية	١٣
o ندوة حول الواقع التعليمي في الجامعات العربية في جامعة سيدة اللويزة	١٣
o مشروع دراستي للمركز التربوي	١٤
o الدفعة الأولى من ماستر المنظمات غير الحكومية في جامعة الحكمة	١٥
o جامعة العلوم والآداب اللبنانية	١٦-١٧

اجتماع تربوي تكنولوجي موسع

النهار ٢٥٣٢٠ – الثلاثاء ٢٠١٤/٠٢/٢٥

ترأس وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب اجتماعاً تربوياً تكنولوجياً موسعاً ضم المدير العام للتربية فادي يرق، رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلى فياض، مدير التعليم الثانوي محيي الدين كشلي، مدير التعليم الابتدائي جورج داود، رئيس وحدة المعلوماتية في الوزارة توفيق كرم، مديرة مشروع الإنماء التربوي الدكتورة ندى منيمنة، رئيس وحدة المعلوماتية في المركز التربوي أنطوان سكاف، رئيس منطقة البقاع التربوية يوسف بريدي، مسؤولة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في وزارة التربية بوليت عساف، رئيس مصلحة التعليم الخاص عماد الأشقر، ووفداً تقنياً يمثل كونسورسيوم الشركات التي تدير نظام إدارة المعلوماتية التربوية SMISضم خالد الشريف وخالد روضة. وشرح روضة من شركة Eduware مشروع نظام إدارة المعلومات التربوية ومدى إفادة المدارس والثانويات الرسمية منه. وشدد التقنيون على اعتماد الرمز التعريفي الموحد للمتعلمين، وهو الترقيم الذي يعتمده المركز التربوي راهناً ريثما يتقرر اعتماد ترقيم موحد لجميع المواطنين. وشرح المجتمعون الإفادة من هذه المعلومات في الإحصاءات وفي العمل التربوي والإداري، وفي كيفية اتخاذ القرار الإداري والتربوي بناء على معطيات دقيقة تتيح المتابعة وتطوير المناهج ودرس نقاط القوة والضعف في النظام التربوي. وأشار بوصعب إلى أن التحدي يكمن في انخراط الهيئتين التعليمية والإدارية في كل مدرسة في هذا المشروع المعلوماتي. وأكد أن النجاح في العينة التجريبية هو المؤشر على انخراط الإدارات المدرسية والهيئة التعليمية في هذا التطور المعلوماتي الذي تنتج عنه مؤشرات تربوية. واعتبر أن الإدارة في الوزارة ستعمل حكمًا على تدريب جميع المعنيين ليتكيفوا مع هذا النظام، كما أنها ستكون مضطرة إلى تغيير المدير الذي لا يسعى إلى هذا التطور ويطبقه. وأكد التشدد في اعتماد اللوائح الإلكترونية للتلامذة بدلاً من الورقية. وكلف الإدارة رفع تقارير عن مدى قدرة المناطق والمدارس على التحول نحو المكننة والمعلوماتية في العمل الإداري والتربوي. ثم استقبل بوصعب وفدًا من شبكة المدارس الأرثوذكسية برئاسة الأب جورج ديماس في حضور المدير العام للتربية فادي يرق، وقدم الوفد التهنئة للوزير لمناسبة توليه مهماته في وزارة التربية، وعبر عن الآمال المعلقة عليه لتحقيق الإنجازات في هذا الحقل في لبنان، ووضع الوفد إمكانات الشبكة في تصرف الوزير.

واقع المكتبات الجامعية في لبنان

يارا النصراني – النهار ٢٥٣١٠ – الخميس ٢٠١٤/٠٢/١٣

تهدف المكتبة الجامعية إلى تشجيع البحث العلميّ وتنميته ونشره، وتاليًا إلى دعم المناهج الأكاديميّة وتطوير عمل الطلاب. وبعد اجتياح التكنولوجيا والمعلوماتيّة حياتنا، تحاول المكتبات الجامعيّة مواكبة هذا التطوّر، عبر استحداث وسائل جديدة لجذب الطلاّب إليها، لتبقى المكتبة حاجة أساسيّة لاختصاصاتهم وتطلُّعاتهم. زارت "النّهار" مكتبة كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة في جامعة القدّيس يوسف، طريق الشّام. وفي لقاء مع أمينة المكتبة ليلى إليان، أكّدت "تعدُّديّة الكتب (من أطروحات وبحوث ومقالات) الّتي يتعرّف إليها الطالب عبر محرّك البحث وأجهزة الكومبيوتر. ومن الشروط للدخول إلى المكتبة: إبراز بطاقة الطالب، إطفاء الهاتف الخليويّ، الامتناع عن التدخين أو الطعام، وتأمين جوّ هادئ ليتسنّى للطالب التركيز على ما يقوم به من بحوث." وأشارت إليان إلى "وجود قاعة مخصّصة للمطالعة يسودها الهدوء التامّ، على عكس قاعة المجموعات المخصّصة للحوار والتشاور. أمّا دوام المكتبة، فيمتدّ من الاثنين إلى الجمعة، من الثامنة صباحًا حتى الثامنة والنصف مساءً. وفي إمكان الطلاّب استعارة الكتب، وفق السنة الجامعيّة للطالب (طالب الإجازة: كتابان لأسبوعين، وطالب الماجستير: ثلاثة كتب)." واعتبرت أنّ "لا مانع من اللجوء إلى الانترنت للقيام بالبحوث، تماشيًا مع العصر، خصوصاً وأنّ معظم الكتب أصبحت على المواقع الالكترونيّة". فبالنّسبة إليها "الهدف واحد، تشجيع الطلاّب على الاستمرار في المطالعة بشتّى الوسائل." وأملت إليان في "توسيع المكتبة مع زيادة أجهزة الكومبيوتر وفق الطلب عليها، وغرف المجموعات لتستوعب عددًا أكبر من الطلاّب، مع ابتكار غرفة مخصّصة لعرض الوثائقيات والاطّلاع على مقابلات لشخصيّات اجتماعيّة وتاريخيّة بارزة." أمّا في جامعة الروح القدس – الكسليكّ ، فكان اللقاء مع المديرة التنفيذيّة رنده شدياق عن المكتبة التي تحتوي، إلى جانب الكتب المتنوّعة، أهمّ مخطوطات الرّهبنة وأرشيفات نادرة، كأرشيف موريس وبشير الجميّل، والّتي تُحفَظ في شكل دقيق، بفضل نظام الرقمنة، وذلك لأقدميّتها. واعتبرت شدياق أنّ "ما يميّز هذه المكتبة، مشروع قاعدة البيانات (Database) الّتي تبيّن للباحث تاريخ كلّ مخطوطة ومؤلّفها ومضمونها. ومن الشروط للدخول إلى المكتبة، عدم إدخال المأكولات، التزام الهدوء، وحسن استعمال الكتب وإعارتها (طالب الإجازة: خمسة كتب لأسبوعين، أمّا طالب الماجستير فعشرة كتب). ويمنع إعارة الأطروحات، الخرائط، الكتب القيّمة."... وتفتح مكتبة جامعة الروح القدس أبوابها من الاثنين إلى الجمعة، من الثامنة والنصف صباحًا حتّى السابعة مساء، والسبت من التاسعة صباحًا حتّى الاولى بعد الظهر. وفي المكتبة ثلاث قاعات، واحدة للمطالعة حيث يمنع التكلّم، وواحدة للمجموعات حيث يتمّ العمل المشترك، وقاعة للمؤتمرات مخصّصة لاجتماعات إداريّة وغيرها. وما يميّز هذه المكتبة، بالنّسبة إلى شدياق "وجود قاعة الكترونيّة (E-Zone) أسّسها الأب جوزف مكرزل تتضمّن ألعابًا ترفيهيّة كالـ ChessوالـMonopoli، وتؤمّن أيضًا الإنترنت للطلاّب، إضافة إلى صالة لعرض الأفلام، وذلك لكسر تقاليد المكتبات، وتأمين جوّ مريح للطلاّب." واعتبرت أنّ "المواقع الالكترونيّة تساعد الطلاّب في بحوثهم، وخصوصاً طلاّب كلّيّة الطبّ أو العلوم، لأنّها تطلعهم على الاكتشافات الحديثة والمتطوّرة، على نقيض طلاّب الأدب والتاريخ الذين يلجأون أكثر إلى الكتب والمراجع لاكتساب المعرفة." وأملت في أن يتمّ التواصل بين كليّات الجامعة في زحلة وشكّا ورميش في شكل أسهل، وتطوير طاقم الموظّفين، وإخضاعهم لدورات تدريب بهدف مواكبة التطوّر. وتمنّت قيام لجان منفردة (لجنة للمشرفين، لجنة للأساتذة، وأخرى للطلاّب) من مختلف الجامعات. وتقول الطالبة في جامعة القدّيس يوسف لما الترك (سنة ثالثة – أدب فرنسيّ) ان "في المكتبة اليسوعيّة العديد من الكتب والبحوث والمراجع النادرة، كالأطروحات، من الصعب إيجادها في أماكن أخرى". وتعتبر أنّ "محرّك البحث يسهّل إيجاد المعلومات"، مشيرة إلى أن "جوّ غرفة المطالعة ملائم للعمل والتركيز. أمّا ما ينقص المكتبة، فتأمين كتب جديدة." من جهتها، اعتبرت زميلتها سيسيل فرحات انّه "من المهمّ إعارة الكتب القيّمة غير الموجودة في الأسواق، أو الباهظة الثمن". وتمنّت لو أنّ "غرف المجموعات متوافرة أكثر، أو تتّسع لمجموعات أكبر". ورأت الطالبة في جامعة الروح القدس – الكسليك ستيفاني بو شلحا (سنة ثالثة – صحافة)، أنّ "احدى مميّزات مكتبة الجامعة، وجود عدد كبير من الكتب والمجلاّت والصحف والمخطوطات النادرة"، كما أكّدت "التعاون المشترك بين الروح القدس وبقيّة الجامعات، ما يساهم في تعزيز الإرث الثقافيّ". أمّا بالنسبة إلى نظام الberytos ، فـ"ممارسته غير سهلة"، آملة في تطويره. وأشارت زميلتها جنى جبور إلى أنّ "وجود قاعدة البيانات في مكتبة الروح القدس يسهّل على الطلاّب البحث، وما يميّز مكتبتها الغرفة الإلكترونيّة الّتي تساعد في إبعاد الضغوط والضجر عن الطلاّب، بعد يوم دراسيّ طويل وشاقّ". وأملت في أن "توزّع كلّ الكتب على الرفوف داخل المكتبة للحصول عليها بطريقة سهلة ومباشرة."

إختتام فعاليات " بغداد عاصمة الثقافة العربية "

السفير – ٢٠١٤/٠٢/٢٤ – الصفحة الأخيرة

شهدت العاصمة العراقية بغداد، أمس الأول، حفل اختتام فعاليات "بغداد عاصمة الثقافة العربية" على خشبة المسرح الوطني العراقي، بمشاركة عربية ودولية واسعة. وحضر الحفل وفد من جامعة الدول العربية برئاسة نائب الأمين العام للجامعة أحمد بن حلي وشخصيات حكومية وبرلمانية وحشد من المثقفين والفنانين والأكاديميين. وألقى وكيل وزارة الثقافة العراقية طاهر حمود كلمة خلال الحفل أكد فيها "عزم الوزارة على بناء دار الأوبرا في بغداد، والذي كان حلماً منذ خمسينيات القرن الماضي، بالإضافة إلى إعادة تأهيل وترميم الشوارع القديمة في العاصمة العراقية، كشارع الرشيد والكنائس القديمة." من جهته، اعتبر نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد بن حلي في كلمته أن "فعاليات بغداد عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٣ أبرزت وجه العاصمة العراقية المتعدد من ناحية الثقافات والأدب والفنون"، مضيفاً أن المهرجان الثقافي تمكن من "تحدي الإرهاب الذي يضرب بغداد ويعبث بها." وأضاف بن حلي أن بغداد "أثرت الحضارة الإسلامية بالكنوز الثمينة في جميع النواحي، وهي لا تزال تثريه بالفكر والإبداع"، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن "إرساء تقاليد الجامعة العربية في تنصيب كل دولة عربية عاصمة للثقافة العربية، ليس الهدف منه الاكتفاء باستدعاء التاريخ الثقافي والحضاري لهذه العاصمة، وإنما هو أيضا لتحفيزها على تنشيط الحركة الثقافية ومواصلة إبداعها الثقافي والتكنولوجي ومواكبة الحضارة الإنسانية وفنونها." وفي سياق متصل، اعتبر نائب الأمين العام للجامعة العربية أن المهرجان العراقي "يهدف كذلك إلى النهوض باللغة العربية وتطويرها وتطويع مفرداتها وابتداع مصطلحاتها لاستيعاب مختلف العلوم، والحفاظ على مكانتها بين لغات العالم الحية والتوجه بها نحو مجتمع المعرفة." ولفت بن حلي إلى أن العالم "احتفل أمس بلغة الأم، واليوم نحتفل بهذه المناسبة في هذه المدينة العريقة التي قدمت أهم الروائع لأدبنا وتاريخنا."

لقاء حول دليل البيداغوجية الجامعية في جامعة القديس يوسف

النهار ٢٥٣٠٨ – النهار ٢٠١٤/٠٢/١١

لمناسبة صدور الدليل حول البيداغوجية الجامعية نظم القسم الموجّ بطرائق التدريس الجامعي في جامعة القديس يوسف، لقاء موسعا لأساتذة الجامعة عن الممارسات التربوية الجامعية التي وردت في الدليل. افتتح اللقاء رئيس الجامعة، الاب سليم دكاش، وأدرج هذا الدليل ضمن مسار الجودة الذي انخرطت فيه الجامعة، والذي يقوم على بناء رؤية، وتحويلها إلى إجراءات عملية قابلة للتقويم، فنشرها بين الفرقاء المعنيين وزودهم بالأدوات اللازمة لتنفيذها. واعتبر أن القيمة المضافة لهذا الدليل تكمن في كون أساتذة من الجامعة هم الذين شاركوا فيه، حيث أنهم يعرفون بدقة الجمهور الذي يتوجهون إليه. ثم تكلمت البروفسورة ندى مغيزل نصر، الموكلة من رئيس الجامعة بالبيداغوجية الجامعية، لتعرض الدليل الذي نُفذ بدعم من الوكالة الجامعية للفرنكوفونية والمعهد الفرنسي في لبنان. وقالت إن الدليل يندرج ضمن الورشة المهمة التي تقوم بها جامعة القديس يوسف لتنمية جودة برامجها. وأشارت إلى أنه يهدف إلى تأمين الأدوات المنهجية لاعتماد الممارسات المتماشية مع الاتجاهات الدولية، والتي تتجاوب مع التحديات الجديدة التي يواجهها التعليم العالي. ويضم الدليل مقاطع متنوعة عن تخطيط البرامج الجامعية، طرائق وتقنيات التدريس، آليات متابعة الطلاب وآليات تقويم تحصيلهم. وأعد ضمن صيغتين مكتوبة ورقمية، بحيث يحوي بطاقات عدة قصيرة وعملية. وتأتي بعض تسجيلات الفيديو التي تم تصويرها ضمن الجامعة، لتوثق بعض الفصول ضمن الصيغة الرقمية. وتتوافر هذه الأخيرة على الموقع الإلكتروني لقسم البيداغوجية الجامعية. يذكر أن هذا الدليل سيخضع للمراجعة سنويا، بحيث يتم تعديل الفصول على ضوء البحوث، وتضاف فصول أخرى لتتجاوب مع حاجات المجتمع الجامعي. وفي وقتٍ لاحق، توزع الأساتذة على ورش عمل بإدارة الكتاب لتعريف المشاركين على الطرائق الواردة ضمن الدليل.

الأطفال في مصيدة الغرباء عبر الإنترنت

الأخبار ٢٢١٩ – الثلاثاء ٢٠١٤/٠٢/١٢

أرقام مخيفة تظهرها الدراسة التي أجراها «المركز التربوي للبحوث والإنماء» أخيراً حول «سلامة الأطفال على الإنترنت». شملت الدراسة عيّنة مؤلفة من ألف تلميذ (بين ١٢ و١٨ عاماً) يتوزعون على ١٠٠ مدرسة في لبنان، بمشاركة أهاليهم ومدرّسيهم وأصحاب مقاهي الإنترنت التي يرتادونها. بيّنت الأرقام أنّ ٥٦% من هؤلاء التلاميذ يتحدثون مع «الغرباء» وأنّ ٦٩% منهم مستعدون لنشر معلومات شخصية عنهم على الشبكات العنكبوتية، في ظل نسبة كبيرة من الأهل الغائبين عن معرفة ما يتعرّض له أطفالهم، ولا سيما في الأمور الجنسية. أرقام تدلّ على المخاطر التي قد يتعرض لها مستخدمو الإنترنت وتأثيرها على الأطفال والشباب. في «اليوم العالمي لأمن الإنترنت» الذي يصادف اليوم، تستمر «الحملة الوطنية لأمن الإنترنت في لبنان» التي تديرها وزارة الاتصالات والهيئة المنظمة للاتصالات بالشراكة مع الوزارات المعنية، بالإضافة الى عدد من الجمعيات الأهلية التي تعنى بالأطفال وبحمايتهم. وكانت هذه الحملة قد أطلقت قبل عام موقعاً إلكترونيا (www.e-aman.com) جاء كدليل للأهل وللمراهقين على كيفية تجنّب مخاطر الشبكة العنكبوتية ويعرّفهم الى الخيارات المتوافرة للحماية. وتضمّن يومها وثيقة على شاكلة عقد بين الأهل وأطفالهم، حيث يتعهد الأبناء بمجموعة نقاط؛ أبرزها عدم إعطاء معلومات شخصية وخصوصاً في وسائل الدردشة، وعدم الذهاب مع الغرباء، وإعلام الأهل بالمضايقات التي تحصل على هذه الشبكة. كورين فغالي، مديرة شؤون المستهلك والاستشارات العامة في «الهيئة المنظمة للاتصالات» شددت لـ«الأخبار» على أهمية هذا اليوم الذي تحتفي به الهيئة للسنة الرابعة على التوالي، ويستمر طيلة أسبوع كامل. وسيتوّج اليوم بتوزيع الجوائز على الأطفال الذين شاركوا في التعبير عن رؤيتهم للأمن على الإنترنت، بالتعاون مع وزارة التربية. يشارك في هذا النشاط الذي انطلقت فعالياته منذ شهرين تقريباً، ما يزيد على ألف طفل من مدارس خاصة ورسمية، وسيقام في «بيت الطبيب» (الساعة ١٠ صباحاً)، ويتخلله عرض عمل مسرحي. تبدو فغالي متفائلة بالتقدم والوعي الذي تنشره الحملة الوطنية، وتعوّل كثيراً على دور الإعلام، وعلى أهمية تضافر جهود الأهل وإرساء حوار مع أولادهم، وعلى دور المدارس، حيث جرى تدريب المعلمين/ات وأيضاً التلامذة على التوعية من هذه المخاطر. صحيح أن الحملة أطلقتها جهة رسمية، إلا أنّ التشبيك ضروري مع القطاع الخاص، كما تقول المنسقة، وخصوصاً لجهة إقرار وزارة التربية منشورات ستدخل ضمن المنهج الدراسي وتتمحور حول سلامة الأطفال على الإنترنت وتحضّهم على تنظيم الوقت والتنبه من مخاطر الدردشة مع الغرباء، ومن استغلالهم الذي قد يبلغ حد الاستدراج والخطف. ولهذا الغرض، كان هناك الخط الساخن e-helpline، لكن هذه المرة عبر الشبكة العنكبوتية لسهولة استخدامها من قبل الأطفال أو الشباب الذين يتعرضون لمضايقات وتهديدات عبر التواصل مع جمعية حماية www.hemaya.org التي تتعاون بشكل مباشر مع الأمن الداخلي.

يوم الإنترنت الآمن في بيت الطبيب

النهار ٢٥٣٠٩ – الأربعاء ١٢-٠٢-٢٠١٤

احتفل المجلس الأعلى للطفولة بـ"اليوم العالمي للانترنت الآمن"، في احتفال اقيم في بيت الطبيب، في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الاعمال وائل ابو فاعور ممثلا بالامينة العامة للمجلس ريتا كرم، تخلله توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة اجمل عمل فني لتلامذة المدارس. وحضر الاحتفال ممثل المدير العام لوزارة التربية فادي يرق سلام نور الدين، الامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب بطرس عازار، رئيسة المركز التربوي الدكتورة ليلى فياض، اضافة الى مديري مدارس رسمية وخاصة ومؤسسات معنية واساتذة وجمع من التلامذة. وألقت كرم كلمة ابو فاعور نقلت في مستهلها تحياته وتهنئته "على كل الاعمال التي قدمتموها من خلال المسابقة التي نظمها المجلس الاعلى للطفولة." وقالت: "نحن نعمل على موضوع سلامة الاولاد على الانترنت حتى نطلق معكم صوتا، كفى استغلالاً للاولاد على الانترنت، كفى انتهاكات لحقوقهم. نحن الى جانبكم مهما حصل، ونحن واعون ان هناك اخطارا عبر الانترنت يمكن ان تواجهونها، لكن للانترنت حسنات كثيرة ومن الممكن ان تفيدوا منها، من هنا اهمية وجود المجلس الاعلى للطفولة الى جانب كل طفل يواجه صعوبات، من الممكن ان يلجأ اليه حتى نستطيع معا ان نضع خطط العمل"، مشددة على "اهمية وجودكم كأولاد من خلال مبدأ ابداء الرأي، من هنا ننطلق من فكرة مشاركة الاولاد بكل اعمالنا." اضافت: "ان اليوم العالمي لسلامة الاولاد على الانترنت، يحتفل به كل العالم، ونحن في لبنان نحتفل معكم من اجل توعية اكبر على مواضيع كيفية مكافحة الانتهاكات عبر الانترنت، وكيفية حماية اولادنا عبر وسائل الانترنت." وفي الختام، وزعت الجوائز على المدارس الفائزة من شركات "مايكروسوفت"، "فيفاد"، "مؤسسة مخزومي"، "الرؤية العالمية"، "بروموميديا."

يوم الانترنت الآمن

النهار ٢٥٣٠٥ – الخميس ٠٦/٠٢/٢٠١٤

ينظّم المجلس الأعلى للطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي، المركز التربوي للبحوث والإنماء، الهيئة المنظمة للاتصالات، اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة، جمعيتي كشّافة المهدي ومرشدات المهدي، جمعيّة حماية، شركة تكرم، مؤسّسة مخزومي، وبدعم من مؤسسة الرؤيا العالمية، يوم الإنترنت الآمن لتأمين سلامة الأولاد ورفع مستوى الوعي لديهم عبر الاستخدام الآمن للإنترنت، تحت شعار "لنطوّر معًا استخداماً أفضل للإنترنت"، في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال وائل أبو فاعور، الثلثاء ١١ الجاري من الساعة ١٠ إلى ٢ بعد الظهر في قصر الأونيسكو. كما ينظم المجلس معرضاً في المكان نفسه لعرض منتجات الأولاد خلال السنة الحالية والأعوام السابقة عن سلامة الأولاد على الإنترنت.

الملتقى السادس للقيادة التربوية

اللواء ١٣٩٩٥ – الثلاثاء ٢٥-٠٢-٢٠١٤

اختتمت «مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة» فعاليات «الملتقى السادس للقيادة التربوية الذي نظمته بالتعاون مع «الشبكة المدرسية لصيدا والجوار» في الذكرى التاسعة لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري تحت شعار «رفيق الحريري في حضرة التربية والتعليم» برعاية النائب بهية الحريري وترافق مع أنشطة تربوية وفكرية وثقافية وفنية أحيا من خلالها الملتقى أيضا اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية واليوم العالمي للغة الأم، وتضمن عقد ثلاثين ورشة متخصصة في قضايا ومواضيع وطنية ومجتمعية وإنسانية وتعليمية . وتوج ختام الملتقى بتكريم المتحدثين في ورش العمل هذه حيث قدمت إليهم النائب الحريري ومنسقة أعمال الملتقى هبة أبو علفا دروعا تكريمية تقديرا لمشاركتهم وإغنائهم لأعمال هذا الملتقى وذلك بحضور مديرة «ثانوية رفيق الحريري» رندة درزي الزين ومنسق عام «الشبكة المدرسية» نبيل بواب. والمتحدثون في ورش العمل المكرمون هم: «مؤسسة أديان»، نائب الرئيس العام للرهبانية المخلصية الأب عبدو رعد، رئيس «مدرسة الفنون الإنجيلية» – صيدا جان داوود، مديرة «المركز الثقافي الفرنسي» في صيدا ليتيسيا بارب وليلى شعيب من المركز، مديرة «معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي» لميا مبيض بساط، باتريك رزق الله، سمير ايليا، الدكتورة مهى شعيب، نايلة حمادة، أمل أيوب فريجي، دارين المصري، الدكتورة مهى جرجور، الدكتور إبراهيم بلطجي، احمد زعتري، طارق بعيني، فرح مطاوع، رابعة الدنب، أميرة سعود، عبد الودود النقوزي، سالم العتال، حنان كرجية، رنا مجذوب، غادة الجباعي، احمد خليفة، ناديا الصاحب، دينا جرادي، زينة دبوق، هبة شمندي، نعمت دندشلي، هدى كاعين، يسر شدياق، ميرفت عون، سميرة دعبول، هاني حمود ونسرين سنجاب. " واعتبرت منسقة أعمال الملتقى من قبل مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة هبة أبو علفا أن الملتقى هذا العام كان ناجحا بكل المقاييس وتميز بأنه كان أكثر تفاعلية وإنتاجاً ومشاركة في الورش المتخصصة وكان جديداً هذا العام إشراك الأهل من خلال محاضرات متخصصة في مواضيع ذات أهمية".

تعزيز البحث العلمي والتعليم العالي – تحديات وآفاق

النهار ٢٥٣١٤ – الثلاثاء ٢٠١٤/٠٢/١٨

اختارت رابطة جامعات لبنان أن يكون عنوان مؤتمرها "البحث العلمي والتعليم العالي: تحديات وآفاق"، ومعه التعاون بين الجامعات، الا ان ذلك يستلزم دعماً ورعاية ليكون البحث العلمي من الاولويات. في المؤتمر الذي افتتح في قصر الاونيسكو أمس، في رعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ممثلا بالمدير العام لوزارة الاعلام الدكتور حسان فلحة، والذي يتضمن جلسات متخصصة عن البحث العلمي، حضرته شخصيات تربوية، وشارك فيه باحثون من لبنان واوروبا، ونظم بالتعاون مع وزارة التربية والمجلس الوطني للبحوث العلمية وبرنامج "تامبوس" الاوروبي. وفي عرض لمجلس البحوث العلمية عن أولوية البحث العلمي في الجامعات، تبين أن الجامعة الاميركية تأتي أولاً، تليها جامعة القديس يوسف، ثم الجامعة اللبنانية، فالبلمند، والجامعة اللبنانية الاميركية، ومجلس البحوث. وتميزت جامعة الروح القدس وبيروت العربية و الجامعة الاميركية للعلوم والتكنولوجيا بأنواع متخصصة من البحوث.بداية كلمة لرئيس اللجنة المنظمة الدكتور طارق نعواس، الذي قال ان الشركاء الأربعة ارتأوا ضرورة إيجاد قواعد للبحث العلمي اساسية وصحيحة في المؤسسات وبين العلماء العاملين فيها. وألقى رئيس رابطة جامعات لبنان الاب الدكتور وليد موسى كلمة قال فيها ان "ميزانيتنا كجامعات خاصة او كجامعة لبنانية او كوزارة او كمجلس وطني للبحوث لم ترتق بعد الى مستوى الحاجات التي يتطلبها البحث العلمي في الارقام. يقولون إن موازنات البحث العلمي في لبنان لا تزال اقل من ٠,٥ في المئة من الدخل القومي، وللاسف، أقل من ١/١٠ من ميزانية البحث العلمي في اسرائيل." ودعا رئيس الجمهورية الى ان "يحقق في مجال البحوث ما يمكن أن نسميه الربيع اللبناني، وذلك برصد ميزانية محترمة في مجال البحوث ودعوة الخبراء والاختصاصيين والعلماء الى العمل الجدي في انقاذ الوطن." ثم تحدث مدير مكتب "تامبوس" في لبنان الدكتور عارف الصوفي، فأوضح أن "برنامج "تامبوس" دعم ٢٢ مشروعاً جامعياً بتمويل تجاوز ١٥ مليون أورو، شاركت فيه ٢٠ مؤسسة تعليم عال". وأكد أن "البرنامج انتهى في عام ٢٠١٣ فاتحاً الطريق لبرنامج أكثر حجماً وشمولية والذي بدأ العمل به في سنة ٢٠١٤، وهو برنامج اراسموس بلاس." رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة قال إن "على الجامعات أن تتكل على انتاجيتها الذاتية بتشجيعها للبحوث وضم نتاجه الى المناهج التعليمية". وأشار ألى أن "المجلس سعى، ولا يزال، للحفاظ على استقلاليته وسيادة توصياته الاكاديمية والمالية، وهذا السعي نابع من ايمان مطلق بأن المجلس لكل الجامعات ولكل لبنان." من جهته، تحدث رئيس اللجنة العلميّة للمؤتمر البروفسور نعيم عويني بإسم المدير العام للتعليم العالي، فقال: "ان البحث العلمي في حاجة الى دعم القطاع الخاص وعلى سبيل المثال: لا يتجاوز الانفاق على البحث العلمي في معظم الدول العربية ٠,٣ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي باستثناء تونس والمغرب التي يصل فيها الانفاق الى معدلات الى اعلى من ٠,٧ في المئة، في حين يصل هذا المعدل الى ٣,٨ في المئة في السويد و٢,٧ في المئة في اميركا و٣,٥ في هولندا و٣,١٨% في اليابان، ونادرا ما يقل عن ١,٨ في المئة في الدول الاوروبية والآسيوية. ويعتمد البحث العلمي العربي في ٩٧ في المئة من تمويله على الحكومة، في حين لا يتجاوز التمويل الحكومي ٤٠ في المئة في كندا و٣٠ في المئة في اميركا واقل من ٢٠ في المئة في اليابان، وفي هذا الاطار هناك بعض الدول العربية مثل قطر والسعودية وتونس وعمان، حيث يساهم القطاع الخاص فيها بفاعلية في تمويل البحوث وتراوح المساهمة بين ٣ و٣,٥ في المئة." وألقى ممثل رئيس الجمهورية حسان فلحة، كلمة، قال فيها، إنه "لو اعتمد اللبنانيون، إلى أي فئة انتموا، النهج العلمي في المقاربات السياسية والاقتصادية وحتى التربوية، لما وصلوا إلى المآزق المتراكمة التي يعيشونها في هذه الأيام." أضاف: "نسمح لأنفسنا بالقول ان ٩٩ في المئة من أزماتنا ومشكلاتنا الحالية ناجمة عن عدم احترامنا المقاييس العلمية، سواء في إدارتنا العامة أو في مؤسساتنا التربوية، إذ غالباً ما تحل المحسوبيات المذهبية والطائفية والمناطقية والفئوية مكان الكفاءة العلمية." تابع: "لا نجاح أو تقدم أو تطور من دون بحث علمي جاد ورصين. وانطلاقا من هذا المفهوم العام للبحث العلمي، يمكننا تحديد التحديات واستشراف الآفاق، بما يقودنا حتما إلى معالجة عملية لواقع التعليم العالي في جامعاتنا ومعاهدنا." وختم: "لا بد من أن أرفع الصوت مطالبا بتعزيز دور المجلس الوطني للبحوث العلمية، وتأمين الاعتمادات اللازمة له وتوفير الآليات المطلوبة، لكي يقوم بدوره البناء على مستوى كل الوطن."

حلقة نقاش حول كتاب المواطنة

النهار ٢٥٣١٣ – الاثنين ٢٠١٤/٠٢/١٨

في اطار النشاطات الثقافة التي ينظمها "المركز الدولي لعلوم الانسان" في مقره في جبيل، أقيمت حلقة نقاش عن كتاب "المواطنة، أسسها وأبعادها" لرئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين، شارك فيها الدكتوران جورج قصيفي وعلي خليفة، وأدارها رئيس المركز الدكتور أدونيس العكرة، وحضرها جمع من العمداء والاساتذة والاكاديميين الجامعيين والباحثين والمفكرين. وفي مداخلته عرض قصيفي لمحتوي الكتاب الذي يركز على "مفهوم المواطنة في شكل معمق، ويركز خصوصاً على التجربة الاوروبية حيث ظهر هذا المفهوم، وعلى إرتباطه بمصطلح آخر هو "حقوق الانسان." ويتناول مفهوم المواطنة العالمية، وشرعة المواطنة، والتربية على المواطنة ومستلزماتها. كما يتطلب اصراراً على توضيح فكرة المواطنة، وشرح مضامينها المختلفة. ولتنفيذها اعلن قصيفي عن مشروع أعده منذ أكثر من سنتين بعنوان "نحو مجتمع لبناني لا طائفي: من ناحيته اعتبر الدكتور خليفة أنه "قد يبدو من قبيل العبث للوهلة الاولى أن نناقش في المواطنة في مجتمع كلبنان، لم تكتمل فيه عناصر بناء الدولة الوطنية في شكل كاف، ولا اجتمعت فيه مقومات دولة القانون، بعد مرور ما يناهز القرن على اعلان لبنان الكبير... ولكن النقاش في المواطنة وأسسها وأبعادها، يصبح عملا ريادياً وأمراً لا مناص منه لكل من عيناه مشدودتان الى أبعد من عبث الواقع الذي نحياه بغية تخطيه يوماً. ثم تطرق الى مناقشة الكتاب من خلال ٣ محاور:

- علاقة المواطنة بالدولة من منظور الاطار الجيوسياسي الحاضن.
- علاقة المواطنة بالدين، وضرورة ربطها بالمشروع المدني ام لا.
- المواطنة والدولة في الاسلام، إحتمال اكتمال المفهوم واستحالة الدولة الاسلامية.

وختم أنه لدينا في لبنان وفي العالم العربي ككل تاريخ ينتظر منجزات شتى، قد يكون أهمها إرساء المواطنة ودور المواطن في المجتمع وبناء الدولة. وفي الختام تحدث صاحب الكتاب الدكتور السيد حسين، فاعتبر ان الدولة القومية هي المفهوم السائد في العالم راهناً، مشيراً الى أن "الفكر الاسلامي حلقات غير متصلة، وآن له أن يستيقظ احقاقاً لحقوق الانسان". واعتبر ان حقوق الانسان هي "لكل الانسان، وحقوق المواطنة مرتبطة بالجغرافيا السياسية، وتطبيق حقوق الانسان يؤدي الى المواطنة."

ورأى أننا "في لبنان بعد الحرب ذهبنا الى ما هو عكس المواطنة، لا مواطنة في الدولة الهزيلة، وسيادة القانون أساس الدولة"، لافتاً الى أن "الديموقراطية هي السماح بنشوء قيادات جديدة، أنها ثقافة متكاملة."

دراسات بريطانية حول تأثير الانترنت على النمو العقلي للأطفال

السفير ١١-٠٢-٢٠١٤ – الصفحة الأخيرة

في الوقت الذي يحتدم فيه السجال في بريطانيا، وفي العالم عموماً، حول تأثير الإنترنت و"الهدايا" الرقمية على النمو العقلي عند الأطفال، يقود وزير التربية في حكومة الظل العمالية والنائب في البرلمان البريطاني تريتسرام هانت مواجهة مع وزير التربية البريطاني مايكل غوف، حول السبل الأمثل الواجب اعتمادها في البلاد لتلقين الأطفال مهارات "الانتباه" التي تساعدهم على التغلب على سطوة الميديا الاجتماعية. واعتبر هانت في حديث إلى صحيفة "الإندبندنت" البريطانية أن الأطفال" في حاجة إلى اكتساب القدرة على التركيز لفترات طويلة، وخاصة في وقت أصبحت فيه فترات تركيزنا قصيرة المدى"، مضيفاً أنه "من الضروري أن يجد الجيل الناشئ من يساعده من أجل تحقيق ذلك." وينشط النائب العمالي لتفعيل مبادرة لإصلاح النظام التربوي تهدف إلى إيلاء مسألة "تطوير الشخصية والمرونة والصبر عند صغار السن" المزيد من الأهمية، ومن المتوقع أن يتحدث عن مشروع إصلاحاته التربوية كاملة في خطاب عام سيلقيه أمام البرلمان البريطاني هذا الأسبوع. وتهدف هذه الإصلاحات التربوية إلى تخليص المدرسة البريطانية من عقدة "الاختبارات والامتحانات"، لتتمكن من التركيز على إنتاج جيل شاب يتمتع بثقافة شاملة، وبمهارات الاتصال المطلوبة للمنافسة في حقل العمل. وفي هذا السياق، انتقد هانت سياسة الحكومة البريطانية في الشأن التربوي التي تحبذ "نظرية حمامات غوردونستاون الباردة"، في إشارة إلى مدرسة "غوردونستاون" الاسكتلندية الخاصة التي اشتهرت باعتمادها أساليب خاصة لمعاقبة الطلاب ولتنمية حس المسؤولية لديهم (ومنها الحمامات الباردة)، والتي ارتادتها أجيال من العائلة المالكة البريطانية. وقال النائب العمالي: "أعتقد أن هنالك تعديلات بإمكاننا إدخالها على التدريب الذي يقوم به المعلمون، وفي المدرسة بشكل عام، لبناء شخصية الطفل والعمل على تقوية صحته العقلية." وحول تعليم المرونة والقدرة على السيطرة على النفس وتنمية الشخصية، والتي توضع عادة في خانة "المهارات الناعمة"، أي المرتبطة بما يسمى "إي كيو" أو "المعدل العام للمشاعر" (في مقابل الـ"أي كيو")، أشار هانت إلى أنه "من الضروري أن يكتسب المرء، وخاصة الشباب، هذه المهارات، ليس فقط من أجل بلوغ الأهداف الأكاديمية، بل لأنها مكتسبات أساسية نحن في حاجة إليها لتحسين حظوظنا في الحياة، وخاصة فرص العمل." واعتبر النائب البريطاني أن لا مجال للمقارنة بين النظرية الداعية إلى وضع التربية في خدمة تمكين الطلاب من تحقيق إنجازات مهمة في مختلف أنواع الاختبارات المدرسية فقط، وبين العمل على "العافية النفسية والعاطفية" عند الطلاب، فبالنسبة إليه "تحسين صحة التلميذ النفسية تقوده إلى تحقيق التقدم الأكاديمي المنشود." من ناحية أخرى، انتقد هانت نظرية وزير التربية البريطاني مايكل غوف التي تتحدث عن علاقة الوراثة والجينات بالإنجازات الأكاديمية لدى الطلاب، قائلاً إن "المسألة لا علاقة لها بالجينات، بل إننا نطالب بأمور نستطيع أن نعلمها لأي طالب"، داعياً المدارس إلى أخذ "تأثير شخصية الطالب وأفكاره الداخلية على شخصيته التربوية" بعين الاعتبار.

دورة في استراتيجيات التفوق الدراسي

رضوان يعقوب – اللواء ١٣٩٩٩ – السبت ٢٠١٤/٠٣/٠١

يتابع معلّمو المدرسة الوطنيّة الأرثوذكسيّة في عكّار، دورة تدريبيّة تحت عنوان: «استراتيجيّات التّفوّق الدّراسيّ» الّتي تساعد المعلّمين وكذلك الطّلاّب والأهل، على الارتقاء في سلّم تحقيق الأهداف، انطلاقا من آخر النّظريّات العالميّة في التّربيّة . الدّورة التّدريبيّة يشرف عليها ويديرها جورج رزق كمدرّب معتمد بتدريب البرنامج المذكور في كلّ أنحاء العالم.والذي قال:

تركّزت الدّورة على تحدّيات تحقيق الأهداف والثقة بالذّات انطلاقا من مجموعة حقائق علميّة، كما أنّها تفسح في المجال للمتدرّبين لاختبار أطر التّواصل السّليم، وطرق متنوّعة في تمرين عضلة التّركيز وتنشيط الذّاكرة، كما أنّها تعرض لأهميّة الخرائط الذّهنيّة الكبرى كتقنيّة حديثة في تسهيل الدّرس وتمكين عملية الحفظ. بالإضافة إلى طرق الدّرس وكيفيّة الاستعداد للامتحانات .

مؤتمر أندية الأونيسكو الدولي لمواجهة تحديات العالم المعاصر

النهار ٢٥٣٠٧ – السبت ٠٨-٠٢-٢٠١٤

لم يكن المؤتمر الدولي عن " دور أندية الأونيسكو في مواجهة تحديات العالم المعاصر" لترتيب البيت الداخلي فيها، بين ضفتي المتوسط بل جاءت نشاطاته كلها لتؤكد مسؤولية هذه اللجنة في التمسك بمبادىء الأونيسكو العالمية. هذه المبادىء التي هي "على المحك" في ظل هجمة العولمة والتعصب الأعمى والخوف من الإرهاب والتمييز وهي مخاوف تغزو عقول شبابنا وهم الهم الأكبر للجنة الوطنية للأونيسكو. ويمكن القول، ان كل مؤسسة محلية ودولية في لبنان في امكانها السير على خطى اللجنة الوطنية للأونيسكو التي تمايزت من خلال تعاونها مع نادي روتاري –بيروت (١٩٣١) في تقويم دورهذه الأندية من خلال تعزيزالشركة بين باحثين مخضرمين طرحوا بشفافية الإشكاليات السوسيووالتكنوتربوية التي تفرض نفسها في مسيرة هذه الأندية من جهة وبين مبادرات "أونيسكوية"فاعلة لشباب يمثلون ٨ بلدان من المتوسط. في قصر الأونيسكو، يختتم هذا المؤتمر نشاطاته بعدما يضع ليومين أندية الأونيسكو تحت المجهر وفي مواجهة مع تحديات العالم المعاصر. في التفاصيل، يشبه نهار أمس وجه لبنان الحقيقي الذي يتجذر فيه الحوار مع الآخر وحق الاختلاف معه، وهذا ما تعمل من أجله اللجنة. بدينامية لافتة، حضر أعضاء لجنة الأونيسكو رئيساً وامانة عامة واعضاء. لمشاركة أعضاء نادي روتاري –بيروت في إستقبال ممثلي الأندية القادمين من فرنسا ، إيطاليا، قبرص ، مصر ، تونس ، فلسطين واليونان ولبنان. وفي رعاية وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال غابي ليون، بدأت جلسة الافتتاح بكلمة عريفة الحفل كريستيان جعارة تلتها الأمينة العامة للجنة الوطنية للأونيسكو البروفسورة زهيدة درويش جبور التي رأت أن " المؤتمر مساحة لتبادل الأفكار والخبرات وتشخيص المشكلات وإقتراح الحلول الممكنة ، وصولاً إلى قيام شركات مثمرة مأمولة بين أندية الأونيسكو في الضفتين فتتضافر الجهود وترسخ المعرفة المتبادلة كما الحوار البناء". واذ اشارت إلى أن للعولمة "الكثير من الجوانب المضيئة"، قالت أنها "تختزن تحديات كبيرة تحتم على المفكرين والباحثين والناشطين في المجتمع المدني والمسؤولين في مواقع القرار مضاعفة الجهود لمواكبة التقدم التكنولوجي الحديث بمفاهيم ورؤى وسلوكيات تتأسس على مجموعة من القيم التي تساهم في اعادة التوازن في تحقيق العدالة والانسجام في المجتمعات." أما رئيس نادي روتاري بيروت حبيب غزيري فعدد في كلمته الخدمات التي قدمها النادي، ومن ابرزها اطباء بلا حدود ونشاطات متعددة في المجالات الاجتماعية والصحية والتعليمية". وتحدث أيضاً عن دعم النادي مستشفى سان جود في بيروت ومستوصف عين ابل وجمعية كشافة الجراح ومن خلال الجمعية الدولية "مياه بلا حدود" تأمين مياه الصرف لنحو عشرين قرية، ودعم مستوصف دار العناية في الصالحية." أما مدير مكتب الاونيسكو الاقليمي للدول العربية في بيروت الدكتور حمد بن سيف الهمامي فرأى أن "لا سبيل لنا للخروج من هذه المشكلات الا باتباع سياسات تنموية متوازنة تعتمد على اقتصاد قائم على المعرفة وترسيخ اسس الديموقراطية واحترام سيادة القانون والتوظيف الجيد لأدوات الاتصال والتكنولوجيا الرقمية وتأسيس مجتمعات المعرفة." بدوره، لفت رئيس الاتحاد العربي لأندية الأونيسكو عبد الرحمن احمد الطيار في كلمته إلى أن "مفاهيم ومفردات الحوار والتسامح والسلام والعيش المشترك والقبول بالآخر مفاهيم جامدة غير متحركة تتطلب منا الانتقال بالعمل المدني من طور التنظير الى طور التخطيط والتنظيم والعمل الجاد للوصول الى قناعات مدنية ضاغطة للحد من تلك الاخطار وتداعياتها الكارثية التي لن يسلم منها احد". من جهته، إعتبر رئيس الاتحاد العالمي ومراكز وجمعيات الاونيسكو جورج كريستوفيوس أن الإتحاد يضم ٤٠٠٠ ناد ومركز وجمعية يدأبون في سبيل مبادىء الأونيسكو في بلدانهم... وقال "إن الإنسانية الجديدة التي تسعى إليها الأونيسكو والإتحاد إلى إدماجها في البرامج التربوية من أجل اثارة الوعي على الحقوق الفردية والمسؤوليات تجاه التربية والثقافة والعلوم والإتصالات والمعلومات."... وأخيراً، تحدث ليون قائلاً، إن تحديات العالم المعاصر لا تحصى، ولا تعد. أما الذي يحصى ويعد فهي المؤسسات العلمية والثقافية التي تدرك أن العلم من دون العمل هو روح بلا جسد، وأن المعرفة من دون الفعل هي فكر بلا لغة، وأن الديموقراطية من دون المجتمع المدني هي أشرعة بلا رياح. فعلى الفكر، والمعرفة، والمبادئ، والعلم، والثقافة، أن تنزل كلها الى ميدان العمل والتطبيق." وتطرح اليوم إشكاليات ومبادرات في محاولة لبلورة واقع هذه الأندية ومرتجاها.

لقاء بين وزير التربية ووفد من التعبئة التربوية

اللواء ١٣٩٩٨ – الجمعة ٢٠١٤/٠٢/٢٨

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب مع وفد من التعبئة التربوية في حزب الله برئاسة يوسف مرعي، في حضور مستشار الوزير خليل السيقلي، في زيارة تهنئة، وتحدث مرعي موضحا أن التعبئة التربوية بلغت الثلاثين عاما من عمرها وهي في أساس تأسيس حزب الله، وهي تضع تجربتها التربوية العريقة بين يدي الوزير لدعمه، في مهامه التربوية والوطنية. واشار إلى علاقة التعاون في القضايا الطلابية والنقابية والوطنية، ثم سلم الوزير مذكرة تتضمن المواضيع التي يمكن العمل على إنجازها، وأبرزها: ملف الجامعة اللبنانية ومطالب المعلمين، في التعليم الخاص والرسمي، والمهني والتقني، إضافة إلى سلسلة الرتب والرواتب. الوزير بوصعب عبر عن اعتزازه بزيارة وفد التعبئة، كما شدد على إقتناعه العميق، بخط المقاومة، مؤكدا أنه تربى على مبدأ العداء لإسرائيل وهو مستمر في هذه القناعة، مذكرا بخطورة مخططات العدو الإسرائيلي تجاه لبنان، والعالم العربي بمسلميه ومسيحيه على حد سواء. وأكد الوزير أن وزارة التربية هي لكل اللبنانيين وسوف تعمل مع الجميع ضمن التوجهات الإنفتاحية والثوابت الوطنية، مشيرا إلى أن مذكرة التعبئة ستأخذ حيزا هاما من الاهتمام. وكرر التزامه بسلسلة الرتب والرواتب، وقضية الجامعة اللبنانية لجهة تعيين العمداء وملف التفرغ.

ندوة حول الواقع التعليمي في الجامعات العربية في جامعة سيدة اللويزة

النهار ٢٥٣٠٨ – الثلاثاء ١٢-٠٢-٢٠١٤

نظمت جامعة سيّدة اللويزة في ذوق مصبح طاولة مستديرة تناول فيها المشاركون الواقع التعليمي في مختلف الجامعات في العالم العربي وسبل تطوير المعايير التعليمية وتحسينها بالشكل الذي يتماشى مع ثورة تكنولوجيا المعلومات. وقال رئيس الجامعة الأب وليد موسى: "جامعة سيّدة اللويزة التي كانت بدايتها ضيّقة الإطار تطوّرت وأصبحت اليوم تضم حوالى ٧٥٠٠ طالب. وهذا العدد موزع على ٧ كلّيات من الإنسانيات مروراً بالعلوم فالهندسة، وذلك جرّاء السعي الدؤوب الذي قام به كل العاملين في الجامعة بالشّكل الذي مكّنها من أن تشهد هذا التطوّر الملحوظ خلال الأعوام الـ٢٧ المنصرمة." وقال رئيس مجموعة طلال أبو غزاله الدولية ورئيس المنظمة العربية لجودة التعليم الدكتور طلال أبو غزاله: "أترأس اليوم المنظمة العربية لجودة التعليم بالإضافة إلى المنظمة العربية للبحث العلمي، علماً أنّ هاتين المنظمتين منضويتان تحت مظلّة جامعة الدول العربية. وانطلاقاً من هنا وبناءً على طلب قادة الأمّة العربية بدأنا العمل في مجال تطوير البحث العلمي بهدف تحسين جودة التعليم". وكشف أنّ "مجموعة طلال أبو غزاله ستوقّع اتفاقاً مع الجامعة العربية لدعم المشاريع الاقتصادية والتربوية. ومن بين المواضيع التي ستطرح أيضاً خلال هذا الاجتماع: مكانة الدول العربية في المنظمة العالمية للتّجارة والبحث في كيفية صياغة معايير جودة خاصّة للتّعليم في الوطن العربي." وقال: "أؤمن أنّ التعليم التقليدي سينتهي، وها هي جامعة ستانفورد تعلن إلغاء المناهج التقليدية واستبدالها ببرامج التعليم الإلكترونية. تقنيّة الاتصالات اجتاحت كل القطاعات باستثناء التعليم، فعلينا إذاً العمل على تطوير معايير جودة التعليم الإلكتروني، وعلينا كعرب أن نقوم بقيادة عمليّة التغيير هذه." تابع: "علينا أن نمهّد الطريق أمام طلاب المستقبل والتفكير بسبل التعليم التي تتماشى مع قدراتهم، لا سيّما أننا دخلنا في عصر المعرفة الذي فيه بدأ الطفل الرّضيع يجيد استعمال تقنية الاتصالات الحديثة." وختم: "بما أنّ الشركة التجارية الأكبر في العالم هي Google المتخصّصة في تجارة السلع المعرفية، علينا اليوم توجيه طلاّبنا نحو ما يسمّى بصناعة المعرفة، وذلك لا يكون إلا من خلال استخدام تقنيّات المعرفة". وفي ختام حلقة النقاش قدّم رئيس الجامعة درعاً لأبو غزاله.

مشروع دراستي للمركز التربوي

فاتن الحاج – الأخبار ٢٠١٤/٠٢/٠١

الخطّ بين المديرية العامة للتربية وروابط أساتذة التعليم الرسمي مقطوع. لا تشاور بين الجانبين بقضايا التعليم ولا دور للروابط في القرارات التربوية. آخر هذه القرارات تعميم صدر عن المديرية يطلب من أساتذة المواد التي تدرّس باللغة الإنكليزية (رياضيات، علوم، لغة إنكليزية) الالتحاق بدورات تدريبية لإتقان اللغة الإنكليزية. الأساتذة كما الروابط فوجئوا بإلزامية هذه الدورات، تحت طائلة اتخاذ الإجراءات التدريبية بشأن أي تلكؤ لناحية الحضور . العملية التأهيلية استوقفت الروابط لقانونيتها أولاً، ولجهة التدريب ثانياً. وقالت إنّها مخالفة للقوانين وتنقضّ على الحقوق المكتسبة للمعلمين، متسائلة عن توكيل هذه المهمة التربوية الأساسية لمصلحة مؤسسات خاصة وأجنبية، بعيداً عن أجهزة الرقابة والمحاسبة. أما الدورات فهي استكمال لمكوّن دعم وتطوير المعلمين في إطار تنفيذ مشروع «دراستي ٢» الذي ينفذ بموجب مذكرة تفاهم بين الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في لبنان (USAID) ووزارة التربية، وبقرض تبلغ قيمته ٧٥ مليون دولار على مدى ٥ سنوات. وبينما دعت الروابط إلى أن تكون الدورات اختيارية، ينفي المدير العام فادي يرق لـ«الأخبار» أن يكون مثل هذا الخيار وارداً، "فما يهمنا هو رفع مستوى كفاءة كل الأساتذة، وهذه فرصة لا تفوّت، إذ يتاح للمتدربين مجاناً تأهيل لغوي يكلف نحو ٧٠٠ دولار، فيما لو كانوا سيخضعون له في مراكز خاصة، كما أنّ هناك إمكانية لأن يحصل الأساتذة على شهادة اللغة الإنكليزية الأولى من جامعة كامبريدج". البعض سأل: "ما هي الاستفادة المتوخاة من إجبار من هم على عتبة التقاعد وأمضوا ٣٥ عاماً في التعليم على الخضوع لدورات في اللغة الإنكليزية؟." السؤال الأبرز كان بشأن خلفية تلزيم المركز اللبناني الأميركي للغات للقيام بمهمة التدريب. هنا يوضح يرق أنّ مشروع دراستي، وليس الوزارة، هو من لزّم المركز عبر مناقصة أعلن عنها لكونه من الوكلاء الحصريين لشهادة كامبريدج المعترف بها دولياً". أما الكلام على أنّ المؤسسات التربوية الرسمية تخلت عن دورها الرقابي فليس صحيحاً، بحسب يرق، " فالمادة التدريبية تخضع لإشراف المديرية العامة للتربية والمركز التربوي للبحوث والإنماء، وإذا كان هناك من تخوف بشأن أدوات التدريب فليشارك الأساتذة في الدورات وليحاسبونا على المضمون في ما بعد". يعد يرق بلقاء ممثلي الروابط ليؤكد لهم قانونية الدورات، لكن ذلك لم يحصل حتى الآن، علماً بأنّ التدريب بدأ في ٢٧ الجاري. يحرص يرق على التأكيد أننا «سندفع بدلات النقل للمشاركين شهرياً استناداً إلى المسافة الفاصلة بين مركز العمل ومركز التدريب». يجزم بأنّ أقصى مسافة لا تتجاوز ١٥ كلم، فيما تتوزع مراكز التدريب في جبيل وضبية وصيدا وسن الفيل وطرابلس وصور وزحلة والشياح.

الدفعة الأولى من ماستر المنظمات غير الحكومية في جامعة الحكمة

النهار ٢٥٣٠٧ – السبت ٠٨-٠٢-٢٠١٤

بدعوة من رئيسها المونسنيور كميل مبارك، احتفلت جامعة الحكمة في حرمها الرئيسي في فرن الشباك بتخريج الدفعة الاولى من طلاب الماستر في ادارة المنظمات غير الحكومية الذين إتخذوا من اسم البابا فرنسيس بركة لدورتهم، في رعاية رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر وحضور السفير البابوي في لبنان غابريال كاتشيا والمطرانين غي نجيم وعاد أبي كرم ورئيس كاريتاس لبنان المونسنيور سيمون فضول، وعدد من رؤساء وممثلي جمعيات غير حكومية وعمداء كليات واساتذة ومسؤولين في الجامعة وأهالي المتخرجين. وقدم كاتشيا للمتخرجين رسالة صادرة عن البابا فرنسيس، وهنأهم على "شجاعتهم في المبادرة الى القيام بشيء لم يقم به أحد قبلهم في العالم العربي، واثبتوا تماسكاً واصراراً"، لافتاً الى ان "فكرة هذه الماستر هي الاولى ليس فقط في لبنان بل في العالم العربي بمساعدة السفير الايطالي الذي آمن بالفكرة ودعمها." ونوه باختيار الطلاب تسمية دورتهم باسم "البابا فرنسيس الذي اختير رجل العام ٢٠١٣ والذي هو موضع احترام وتقدير كل الاديان." ثم تحدث باسم الأساتذة انطوان زخيا عن "دور فاعل للمنظمات غير الحكومية في التنمية الاجتماعية على صعيد رسم سياسات تعتمد حاجات المجتمع وهي الانتاجية والعدالة والمقاربة الشفافة في معالجة هذه القضايا وغايتها الانسانية." تلاه منسق الماستر الوزير السابق الدكتور سليم الصايغ فعرض تحديات يرفعها هذا البرنامج وقال: "انتم المتخرجون تبادرون في غياب الدولة والمؤسسات ومن دون تحديد اولويات، لكن لا غنى عن الدولة والنظام العام لوضع اطر نظامية للعمل. وهناك ايضا تحدي المنطقة والبيئة التي من خلالها ستعملون، فاللجوء السوري يثقل اليوم كاهل العمل الاجتماعي وعلينا التكاتف لمواجهة هذا اللجوء ولنتمكن في المستقبل من اعطاء ثمار تجاربنا الى المنظمات غير الحكومية السورية التي تتواصل معنا." وسأل مطر: "من هنا أنتقل للكلام عن وطني لبنان. فنحن نكون مجتمعات عدة ولبنان حين يحيا أبناؤه معاً تصبح لديهم مصلحة مشتركة. هل نحن في هذا البلد نحترم المصلحة المشتركة التي يجب أن تتقدم على المصلحة الفردية؟ بالتأكيد يجب أن نفكر بذلك في أن تتقدم المصلحة العامة على كل شيء بين الجماعات والمصالح الفردية. وما إن يتأمن ذلك فالمصالح الخاصة والفردية هي أيضا، يصبح لها مكان". وتوجه بالتحية الى "ايطاليا ومبادئها الإنسانية، ونحن فخورون بهذا التعاون معها ومع وزارة الشؤون الاجتماعية."

جامعة العلوم والآداب اللبنانية

روزيت فاضل – النهار ٢٥٣١٧ - الجمعة ٢٠١٤/٠٢/٢١

نالت الجمعية الثقافية للإنماء التي يرأسها الدكتور محمد باقر فضل الله، والذي يشغل أيضاً مهمات المدير العام لجمعية المبرات الخيرية، ترخيصا بإنشاء جامعة العلوم والآداب اللبنانية بناء على المرسوم رقم ١٧٣٨ تاريخ ١٤/ ٤/ ٢٠٠٩ على أن تباشر التدريس وفقاً للقرار رقم ١٢٨٧/م/٢٠١٢ تاريخ ٢١/ ٩/ ٢٠١٢. أما التدريس بالإنكليزية فيتم وفقا للترخيص في كليات العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية ومتفرعاتها وكلية الآداب والعلوم بإختصاصيّ علوم الكومبيوتر والإعلام، وكلية التربية (تربية وتعليم أساسي –حلقة اولى وحلقة ثانية). شكلت الخشية من الازدياد "المقلق" لعدد الجامعات الخاصة في لبنان الحافز الرئيسي للقاء "النهار" مع رئيس الجامعة الدكتور محمد رضا فضل الله وذلك في محاولة لتعريف التربويين على قيمة هذه الجامعة، خصوصيتها، اختصاصاتها وإستراتيجيا عملها الإداري والتعليمي والطالبي. في المبنى الموقت للجامعة في منطقة الغبيري على طريق المطار القديمة، تحدث فضل الله عن الجامعة "التي لن تكون كما قال "رقماً إضافياً في سجل التعليم العالي بل رقماً صعباً، لأننا نتوجه بالإطار العام لرسالتنا إلى الإنسان اللبناني والعربي". وبالنسبة إليه،" إن التوزيع الديموغرافي فرض طبيعة طلاب يقصدون الجامعة من طائفة محددة وهذا يناقض تطلعاتنا لأننا نتمنى أن يقصدنا طلاب مسيحيون ودروز ليجسدوا بذلك القيم المشتركة العامة التي طالب بها السيد محمد حسين فضل الله، لا سيما من خلال دعوته إلى قيام دولة الإنسان وفقاً لقيم مشتركة تنادي بها الديانات السماوية وأهمها الصدق، العدل، الأمانة والإعتراف بالآخر." عندما سألناه عن تحديده للقيمة المضافة للجامعة أجاب: "يهمنا أن نوفر العلم والقيم لكل الطلاب الذين ينتسبون إلى جامعتنا. نولي أيضاً إهتماماً بتوفير المنح الجامعية لأيتام جمعية المبرات الخيرية ليكملوا تحصيلهم العلمي في جامعتنا. لن نتردد في اللجوء إلى منح جامعية جزئية أو كاملة وفقاً للحالة الإجتماعية لدعم اي طالب يعاني فعلياً من حال اجتماعية صعبة لتوفير العلم له."

وردا على سؤال عن الجهة الممولة للجامعة أجاب: "يعمل مجلس امناء الجامعة على تفعيل الدعم المالي من شخصيات لبنانية وبعض الصداقات الخليجية التي تكن للسيد محمد حسين فضل الله محبة خاصة". وعما إذا كانت إيران تدعم هذه المؤسسة الأكاديمية أجاب: "لا علاقة لإيران بالتمويل لا من قريب ولا من بعيد." وما إذا كانت الجامعة تختلف عما هي عليه الجامعة الإسلامية في لبنان أجاب: "نحن نرى أنفسنا دعاة للقيم والتي تناقض الجو التعبوي الموجود في الخارج. خصوصيتنا تنبع من رغبتنا في الإنفتاح على الآخر وتواصلنا معه، وهذا يعزز وصية السيد محمد حسين فضل الله الذي قال: "إننا لا نريد بهذا أن ننشئ جيلا متعلما فقط، بل جيلا رساليا مثقفا منفتحا على مسؤولياته في الحياة، حتى ينتج لمجتمعه خيراً وأن يكون جيلاً منفتحاً على الله قبل هذا وبعده بأن يكون جيلا إسلاميا. لذلك لا بد لكم من أن تراعوا هذه القضية وتخططوا لها وتلاحقوها." واللافت ان فضل الله رعى القضية وسهر على "بنى تحتية متينة للجامعة من خلال مسارين، الأول: يترجم من خلال تكامل عمل مكونات الجامعة، أي الإدارة والمعلم والمتعلم والمنهج والقيم، والثاني: قضى باعتبار هذه السنة تحضيرية لانطلاقة فعلية السنة المقبلة." ولفت فضل الله الى "أن قضية الإدارة في الجامعة ترتكز على تماسك المؤسسة وتنسيق هيكيلتها العامة وتنسيقها بما يضبط كل المفردات الأخرى".

تابع

وبرأيه، "هذا التماسك في الإدارة ينبثق من تجربة جمعية المبرات الخيرية التي ساهمت في وضع هيكلية واضحة للهيئة التعليمية مثلاً، والتي تضم مجموعة من الأساتذة المتخصصين من حملة الدكتوراه والذين يدركون أهمية تعاليم السيد محمد حسين فضل الله ويتقنون أساليب تعميمها في المناهج التي ندعمها بروحيته." أما المسار الثاني فيرتكز وفقاً لفضل الله "على اعتبار هذه السنة تحضيرية لننطلق إلى تجارب أكثر قوة"، وقال: "إنتسب إلى الجامعة حوالى ٦٠ طالباً يتلقون العلم من مجموعة أساتذة غير متفرغين في الملاك". أضاف: "نريد خطوات ثابتة لانطلاقتنا السنة المقبلة في مبنى أوسع من حيث المسافة وتتوافر فيه التجهيزات المعلوماتية المطلوبة والمكتبة المتطورة". وبالنسبة إليه، وصية السيد محمد حسين فضل الله تفرض نفسها في العمل الأكاديمي لأنه ردد مراراً بأنه "كما أقول دائماً لا أريد فقط أن ننجح، بل أن نتفوق. وليس عقد التفوق بل رسالة التفوق، بأن يكون لدينا طموح الإرتفاع الدائم، حتى نواجه كل التحدي الذي يواجهكم، طبعاً بمحبة، ونريد أيضاً أن نتحدى بمحبة." وللمناسبة، رأى أن "الاختصاصات المتوافرة كان لها جمهورها هذه السنة.". وقال: "نوفر مواد بالفرنسية لإختصاص التربية والذي أضفنا إليه ديبلوماً جديداً في الإدارة المدرسية. وإن همنا الأساسي أن نعد عبر فصل دراسي خاص أي طالب يحتاج إلى تمكين معلوماته في الرياضيات قبل انتسابه لاختصاص الكومبيوتر ويسري ذلك على اللغة العربية في اختصاص الإعلام." من جهة أخرى، شكل التركيز على إعداد جيل متفوق كما أوصى السيد محمد حسين فضل الله حيزاً مهماً من الحديث، لا سيما عن الطرائق المعتمدة لتفعيل ذلك. وفي ما خص هذا الموضوع، أكد فضل الله "اننا لا نفرض الحجاب في جامعتنا بل نطالب بلباس محتشم". وقال: "نلتزم حياة طالبية منفتحة فيها حرية مسؤولة بعيدة من السياسة. وفي المستقبل سنشجع على قيام نواد وحياة طالبية وإنتخابات هيئة طالبية تمثيلية تتعاطى الشؤون الأكاديمية وتبتعد من السياسة وإطلاق الشعارات الحزبية."

وعما إذا كانت الجامعة ستنفتح على جامعات أوروبية وأميركية لتبادل الخبرات، أجاب: "نصبو إلى تعزيز العلاقات الأكاديمية بين جامعتنا ومؤسسات أكاديمية أوروبية واميركية، وذلك في إطار تربوي بحت بعيداً من السياسة."

ختاماً، اكد أننا نتطلع إلى بناء حرم جامعي متكامل وتأسيس فروع للجامعة في المناطق البعيدة لتوفير فرص العلم لأبنائنا في البقاع والجنوب مثلاً. وأشار إلى اننا "ندرس في المستقبل إمكان تجهيز قسم خاص لذوي الحاجات الخاصة وتوفير التجهيزات المطلوبة لهم لتحصيل علمهم الجامعي."